

تفسير القرطبي {سورة الأنبياء} 11{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيبها لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتهت انفسهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة - 00:00:00
ملائكة هذا يومكم هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما
كما بدأنا اول خلق نعيده كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا - 00:01:20
انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض ويرثها ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لغا لقوم عابدين وما
ارسلناك الا رحمة انما اله واحد فهل - 00:02:18
فان تولوا فقل اذانتكم على وان ادري اقريب بعيد ماتوا انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعلمهم وربنا الرحمن
الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:03:53
وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين - 00:05:29
اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات ان الذين عبدوا ممن سبقت لهم من الله الحسنى مبعدون عن النار وعن العقوبة لانه لما
نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم - 00:05:49
قالت بعض شياطين الانس اذا عيسى وعزارا والملائكة في النار لانهم عبدوا من دون الله فانزل الله ردا على هؤلاء الشياطين ان الذين
سبقت لهم منا اي من الله الحسنى - 00:06:11
اولئك عنها عن النار مبعدون لانهم لم يرضوا بالعبادة وقد حذروا من ذلك وانكروه تبعت لهم في ذلك لعدم رضاهم به ولعدم قبولهم
له اولئك عن النار مبعدون لا يسمعون حسيبها صوتها - 00:06:33
والحال انهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم او يحزنهم الفزع الاكبر وهو النفخة الثانية او عندما يقال لاهل النار اذهبوا للنار
واهل الجنة اذهبوا للجنة ويؤتى بالموت وتذبح لكن اكثر الاقوال على ان الفزع الاكبر هو النفخة الثانية - 00:07:01
وتتلقاهم الملائكة في الجنة ويوم القيامة هذا يومكم الذي كنتم الان مجنون ثمار تعبكم وتجنون ثمار طاعتكم وتدرون ثمار التجافي
جنوبكم عن المضاجع وانفاقكم مما عندكم كما قال تعالى تتجافى جنوبهم - 00:07:34
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم هذا يومكم هذا اليوم الذي وعدتم وكان
يخفى لكم فيه الكرامة كل خير فلذلك لا عذر الا بعد هذا الكتاب - 00:08:03
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب او للكتاب لا
يحزنهم الفزع الاكبر يوم نطوي السماء هذا اختيار بن جرير. وهناك اقوال اخرى - 00:08:32
لا يحزنهم الفزع الاكبر يعني يوم معمولها لا يحزنه اي لا يحزنون في هذا اليوم الذي يحزن فيه الناس لا يحزنهم يعني الاهوال يوم
نطوي السماء تقي السجل للكتب او للكتاب - 00:09:13
قال للعلماء في ثلاث اقوال كل الكتاب السجل انه ملك القول الثاني انه كاتب عند الرسول صلى الله عليه وسلم والقولان ضعيفا لا

تعزدهما سنة ولا سياق في الاية القول الثالث ان السجل - 00:09:36

الكتاب ما يسجل فيه اذا يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب اي على الكتاب. اللام بمعنى علاء وحروف الجر تتعاوى اي يوم نطوي السماء يعني نطوي طي السماء في قولان. في قول طيها - 00:10:00

انها تتشقق والجبال تذوب وتتغير ان هذا الطي وهذا القول مرجوح. القول الثاني ان السماء تطوى كما قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات تطوى السماء كما يطوى السجل على الكتاب اذا كتب الانسان فيه. يطويه حتى لا يتشقق - 00:10:27

وقالوا اللام بمعنى على نطوي السماء كطي السجل على الكتاب هذا اختيار ابن جرير وجماعة من العلماء كما بدأنا اول خلق نعيده انتهى الكلام هنا يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب - 00:10:51

بعدين الكلام مستأنف نعيده كما بدأنا اول خلق اذا هؤلاء الذين يكرمون في هذا الوقت المخوف نتيجة لما قدموه في دار الدنيا وهؤلاء الذين يهانون ويفزعون نتيجة لما قدموه في دار الدنيا - 00:11:14

ولذلك اغلب القرآن يبين الشريعة التي نجت وصفات الناجين واسباب النجاة والشريعة التي هلكت واسباب الهلاك وصفات الهالكين وهذا يتكرر يتكرر حتى يأخذ كل واحد منا الحيلة ويتنبه ويعلم موارد العطب ليتجنبها - 00:11:43

ويعلم موارد الفوز ليسلكها اتبعها كما بدأنا اول خلق نعيده يعيد الناس يوم القيامة كما بدأنا اول خلقي يعيدها كبديها في اول الامر غرلا غير مختونين النشأة الاولى انا كنا - 00:12:13

فاعلين قادرين. وهذا اليوم له ما بعده قالت عائشة قال كل امرئ مشغول الامر اعلى وافخر لا تسمعوا كل واحد النجاة النجاة السلامة السلامة اذا كانت الرسل تقول لستم هناك. اذهبوا لفلان. لستم هناك - 00:12:51

فكيف باعوام الناس او ولذلك هذا اليوم الناس كلها عراة الحالة الاولى غير مختنة كلها واخوف ما يخاف الانسان في ان يرى قريبا له او من يعرفه لانه هناك الحسنة الواحدة - 00:13:21

لها فوائد عجيبة لان الامر عظيم الواحد يفر من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا يود المجرم يستديم العذاب يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه - 00:13:51

ولذلك يندم اهل الضلال ندما لا وراء وراءه. يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين البدالة هم ما كانوا يخفون من قبل ولكن الله تعالى هؤلاء اشقاهم ولو ردوا - 00:14:22

اذا عادوا واهوال يوم القيامة احوال مخيفة الحقيقة والان نجاة منها الا في دار الدنيا الذي يريد ان ينجو من العذاب يوم القيامة يبدأ يزرع من الان اهتم بصلاته بصومه - 00:14:42

بكلامه بتعامله كل شيء يعمل به يهتم بي حتى يأخذش تأخذ درجة حقه كثير منا لا يأخذ درجة الصلاة كاملة والرجل الذي صلاه وجاء وسلم عليه قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:15:08

ارجع فصلي فانك لم تصل ثم قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا. اول فاسبغ الوضوء استقبل القبلة كبر ثم اركع حتى تطمئن كثير من المسلمين لا يركع وبعضهم لا يطمئن - 00:15:33

وبعضهم اذا توضع يبقو جزء من الرجل ومن اليد فيها لمعان ماء ما غسلها مشكل اذا الذي يريد النجاة يوم القيامة يستعد من الان فما بدأنا اول خلق نعيده واعدا علينا انا كنا فاعلين - 00:15:49

ان توكيد كنا الله ذلك منفذينه لا محالة ان الناس تبعث من القبور وتجمع وان كل انسان سيأخذ حقه كاملا هل بعد هلام العذر ما في عذر والله لقد كتبناه في الزبور - 00:16:22

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ولقد وقد كل مؤكدات بالزبور من بعد ذكر للعلماء فيه ايضا ثلاثة اقوال ايه ده الزبور وقيل الزبور والكتب من بعد ذكر التوراة - 00:16:43

وقيل الزبور كل الكتب والذكر هي ام الكتاب اللوح المحفوظ وهذا اختيار كبير المفسرين القول الثاني ان الزبور زبور داوود والذكر القرآن وهذا اختيار ابن الجزير قال لان الزبور هو كتاب - 00:17:15

داوود وذكر ونص عليه. والذي يظهر من السياق ان الزبور هو المزمور والمقصود به كل الكتب. والذكر المقصود به اللوح المحفوظ
ولقد كتبناه في كتب الانبياء من بعد ما كتبنا في اللوح المحفوظ - [00:17:40](#)
ان الارض ارض الجنة يرثها عبادي الصالحون وهذا يعضده الحمد لله الذي اورثنا الارضاء نتبوا من الجنة حيث نشاء اذا العاقبة لمن
للمتقين الارض يرثها عبادي الصالحون الى الارض ارض الجنة - [00:18:00](#)
وقيل الارض ارض كل الارض وهذا الذي يقويها الارض الصالحون في الجنة وفي وفي الدنيا. لكن هذا يعكر عليك في الدنيا ان البعض
الارض لا تكون عند الصالحين. تكون عند الطالحين - [00:18:31](#)
لكن الجنة ما تكون الا عند الصالحين ولذلك علاج الآخرة الصلاح الى يوم القيامة الاستقامة قالوا علاج اخر الانسان يعمل رصيد يرشد
بالحسنات يرشد في فعل السيئات يكثر التوبة لا يجعل عمل الا له نية لان هذا يجعل العمل قليل كبير - [00:18:48](#)
صاحب النية لصاحب العلم لان اهم شيء نصحه العلم والنية العلم حتى نعرف مواصفات العبادة فنأخذ الاجر فيها كاملا والنية حتى لا
يضيع علينا العمل انما الاعمال بالنيات ولذلك الامور تتمايز بالنية - [00:19:25](#)
السجود وضع سبعة اعضاء على الارض فاذا كان لله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واذا كان لغير الله خرج من الاسلام اذا
الامور تتمايز بالنية الله ما قال ليلوكم ايكم اكثروا. قال احسنوا - [00:19:46](#)
من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه اذا والله لقد كتبنا في الكتب المنزلة على الانبياء من بعد كتبنا في
اللوح المحفوظ ان عرض الجنة يرثها عبادي الصالحون - [00:20:07](#)
الصالحون جمع صالح وهو الذي امتثل الاوامر واجتنب النواهي هو الذي اطاع ربه وعمل بشرعه واصبح يرث الارض ان في هذا الذي
انزلته على نبيي ولا تروته عليكم ده كفاية ده بلاغ كفاية - [00:20:31](#)
ويوضح المعلم ويكفي لمن رزقه الله الاستقامة لقوم عابدين لقوم مطيعين لله ان في هذا الذي بين لك كفاية بلاغ كفاية لقوم
العابدين ربهم مطيعين له ثم قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:21:01](#)
هذا قصر يعني قصر النبي صلى الله عليه وسلم على الرحمة بلاده رحمة ومبعثه رحمة وحياته رحمة ومخالطته رحمة. وكلامه رحمة
قالوا للعالمين لكل اهل الارض قالوا فرحمته للمؤمنين في الدنيا والآخرة - [00:21:27](#)
ورحمته للكافرين في الدنيا بان لم يعجل لهم العذاب ولم يقتلوا بالاستئصال كالطوفان وكالجراد والقمل وكفى الخسف والريح
العقيم رحمهم بان اخر عنهم العذاب ولم يستأصلوا وهو رحمة للمؤمنين في الدنيا والآخرة - [00:21:53](#)
ورحمة للكافرين حيث لم يستأصلوا واخر عنهم العذاب القول الثاني رحمة للمؤمنين في الدنيا والآخرة ورحمة للكافرين لو اتبعوه لانه
بين لهم ولكنهم هم هذه الرحمة لم يقبلوها ولكن هو رحمة لهم لكنهم تبرموا عنها ولم يقبلوها - [00:22:21](#)
ولذلك هو نبي الرحمة قال النبي يرسل الى قومه وارسل الى الناس كافة وجاءه كتاب لا ينزل بالعالم شيء الا وفيه حله لا تنزلوا
بالمسلمين نازلة الا وفي القرآن السبيل الى حلها - [00:22:49](#)
اي شيء يقع القرآن حلو تبياننا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء قل انما يوحي الي انما الهكم اله واحد قل لهم يا نبيين انما
يوحي اليهم الذي ينزل الي - [00:23:10](#)
ان ربكم ومعبودكم واحد لا شريك له. هذا ثقل في الجملة هذا لان السورة بدأت تنتهي وهذه امور هي الغاية بارسال الرسل وهذه هي
الغاية في خلق الخلق وهو الذي قامت عليه السماوات والارض العدل - [00:23:34](#)
العدل هو ان يعبد الله وحده وقامت السماوات والارض على لا اله الا الله على ان يعبد الله وحده واول امر ونهي في المصحف هو لا
اله الا الله لما بدأت السورة تنتهي - [00:23:55](#)
قال لهم قل لهم يا نبيي انما يوحي الي القصف اوحى الي انما معبودكم اله واحد شريك له لا في الملك ولا في الخلق ولا في القدرة
ولا في العلم ولا في الخوف ولا في الرجاء ولا في الطمع ولا في النفع ولا في الضر - [00:24:09](#)
لا نافعة ولا ضارة الهكم اله واحد لذلك من امتلأ قلبه من عظمة الله جل وعلا خاف من المعاصي وابتعد عنها ونشط في الطاعات

واصبح من عباد الله الصالحين سعيدة في اخرى - 00:24:36

وفي دنياه فهل انتم مسلمون هذا استفهام مقصود به الامر اسلموا ادخلوا في الاسلام هل انتم مسلمون يعني ادخل في السلم كافة لا يبقى احدكم الا دخل في الاسلام ولا يبقى جانب من جوانب الاسلام الا دخلتم فيه - 00:25:05

ولذلك كافة قالوا حال من الواو وبعضهم قال حال من الجر والمجرور الظروف السلم ادخلوا في جميع ابواب الاسلام صلوا وصوموا وزكوا وغضوا ابصاركم وتصدقوا. كل باب من ابواب الدين ادخلوا فيه. او ادخلوا كلكم في الاسلام لا يبقى احد - 00:25:35

خارج الاسلام وهذا بالاعجاز للقرآن هل انتم مسلمون؟ يعني اسلموا فان تولوا واعرضوه وقل اخبرتكم التتكم على سواء على علم مستو بيني وبينكم ان توليتهم ولم تقبلوا فعذري واضح وقد اخبرتكم واعلمتكم ولم يبق احد منكم الا علم بذلك على مرأى ومسمع مني ومنكم - 00:25:58

وان ادري ما ادري لعله فتنة لكم اختبار وابتلاء لكم هذا الالباء وهذا الذي جاءكم او الله تعالى يريد ان يؤخركم ولا يستأصلكم

فيمتعكم في الدنيا الى حين الاجال لكم - 00:26:35

او متاع الى حين وان ادري اقريب ام بعيد مات عدو ما ادري يعني عذابكم وعقوبتكم قريبة ام بعيدة لان مجيء الآخرة ومجيء هذا من خصائص الربوبية. ان الله عنده - 00:26:55

الساعة فيما انت من ذكرها الى ربك لا يعلم الساعة الا الله انه جل وعلا يعلم الجهر من القول ويعلم ما تخفون اذا لا مهرب من الله الجهر يعلمه والذي يخفى يعلمه - 00:27:18

والذي يكون في القلب يعلمه. والذي يعلمه الانسان بمفرده يعلمه. والذي يعلمه مع الناس يعلمه اذا ما فيه الا الاخلاص والصدق يعلم الجهر من القول ويعلم ما تخفون. ما تكتُمون - 00:27:44

الكاتب هو الذي يقول الانسان لا يظهره للناس سواء قاله او بقي في قلبه اذا لا ينجي الا الصدق ما في الا الصدق تصدق مع ربنا وبعدين الذي لا يصدق سينكشف - 00:28:01

سيفتضح ما في لا بد من من مكابدة الصدق اذا قال الكذب ان جاء فالحق انجي وانجي. الصدق انجي وانجي ويصدق الرجل ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله واذا صدق العبد - 00:28:26

الله سيحميه ويغنيه ويعطيه واذا كذب يوما ما ينكشف ولذلك الانسان يصدق وربنا كريم. من نسي يسامح ومن ناب يسامح ومن اضطر يسامح ومن تاب يسامح لكن من تجرأ وعمل هذا الذي ولم يتب ولم يكن مضطرا ولم يكن ناسيا ولم يكن نائما - 00:28:53

وكانت كل شروط الاقلاع موجودة ولم يفعل هذا الذي يخاف عليه قال رب احكم بالحق وان ادري لعله فتنة لكم او متاع الى حين والى ادري لعله فتنة لكم ومتاع لحي. وما ادري - 00:29:25

لعل هذا التأخير ولعل هذا الامر يكون ابتلاء لك هو امتحان او ان الله تعالى اراد ان يمتعكم الى وقت اجالكم ولا ادري هل هذا حصل او الله تعالى يريد ان يفتنكم - 00:29:50

في المعاصي فيزيد لكم العقوبة لانه قال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها بالطاعة ففسقوا فيها فحق عليه القول. او امرنا مترفها كثرناهم وقويناهم فلن يشكروا وكفروا فحق عليها القول فدمرناها تدميرا - 00:30:07

اذا ولا ادري لعل ذلك ابتلاء وفتنة لكم حتى تكثر من المعاصي. فتقوى العقوبة عليكم او ان الله تعالى يريد ان يؤخركم الى وقت اجالكم ومتاعا الى حين الى الوقت الذي كتب ان يأتيكم فيه الاجل او العذاب - 00:30:31

ربي قراءة حفص عن عاصي وجمهور القراء قرأوا قل رب احكمهم كل امر قال يعني فعل ماضي ولذلك هي تكتب الالف تكتب فوق والقاف واللام غير مفصول بينهم حتى تحتل - 00:30:50

القراءة الرسم يحتمل الوجهين احكم بالحق احكم حكما متلبسا بالحق او احكموا الحكم الحق وربنا خالقنا ورازقنا ومدير امرنا المستعان هو الذي يطلب منه العون على ما تصفونه في نفوسكم من الشرك والكفر والطغيان - 00:31:15

لذلك بدأت الآية بما ختمت به ولذلك اغلب السور يبدأ بالشئ وتختتم به وهذا الذي يقال له ردد الصدر على العجز على الصدر هذه

الآيات الحقيقة فيها بيان قدرة الله - 00:31:48

وما فعل للمتقين وفيه الكفار عرضوا نفوسهم للعقوبة والاذية وهذا ليحتاط كل واحد منا ويقطع عن المعاصي ويعتبر فيتبع طريق الصالحين ويخاف من طريق الظالمين حتى يسلم وينجو وربنا جل وعلا كريم. وقادر وغني - 00:32:13
ادعوني استجب لكم امره اذا اراد شيئا يقول له كوفيكو عالم وما تسقط من ورقة الا يعلمها فلذا نكثر من طاعة ربنا ودعائه ومن العمل الصالح حتى نكون من الناجين - 00:32:47

ومن اهل الدرجات العلى يوم القيامة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:33:09

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين هذه الاسئلة ينبغي ان تكون في الدرس او في الحج او فيما يحتاجه المسلمون في عبادتهم اسئلة هنا سؤاله يقول كيفية صلاة الجنازة؟ - 00:33:34
وهل على المأموم رفع يديه عند كل تكبيرة ام لا صلاة الجنازة اربعة تكبيرات او خمسة يكبر ويقراً الفاتحة عند الجمهور مالك لا يقرأ الفاتحة ويكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:00

ويكبر ويدعو للميت الدعاء الوارد ويكبر اذا احب ان يدعو او يسلم هذا المعروف رفع اليدين شفا بعض الكتب الشيخ ناصر الدين يقول لا يرفع يديه وورد عن ابن عباس في مصنف عبد الرزاق - 00:34:21
انه كان يرفع يديه واول مشهور في مذهب الامام احمد هو الرواية المعمول بها انه عند كل تكبيرة يرفع يديه وهو ورد عن ابن عباس في مصنف عبد الرزاق والشيخ ناصر الدين يقول لم يثبت - 00:34:39

والله اعلم يقول هل في هل على الحاج طواف الوداع؟ نعم الطوافات في الحج ثلاثة طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع طواف القدوم عند الجمهور واجب عند مالك وطواف الافاضة ركن عن الجميع - 00:34:58
وطواف الوداع واجب عند الجمهور سنة عند مالك طبعاً مالك قال المراهق الذي يأتي متأخر يسقط عنه طواف القدوم اذا الطوافات المطلوبة في الحد ثلاثة طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف - 00:35:20

الوداع او طواف الصدر يعني الطواف الذي يقول الصدر بعده الذهاب من من مكة وطواف القدوم وطواف الوداع من تركهم عند الجمهور يلزمه دم سواء كان دم سنة او دم واجب على القول - 00:35:43
وطواف الافاضة لا بد ان يفعله الانسان واذا ما فعله يبقى محرم الى قيام الساعة ولذا لا يدخل في الحج الا من يستطيع ان يكمله. هذه العبادة اذا دخل فيها الواحد يبقى فيها الى ان يموت - 00:36:03

ما ما يتحلل الانسان الا بما لا يقول لبك فان حبسني حابس فمحلي حي حبستني او بالعدو حصر العدو على القول الراجح او بالطواف بالبيت هذا الذي يتحلل به الحال - 00:36:23
الحاج والمعتزم يتحلل بواحد من ثلاثة اما ان يطوف بالبيت او يأتي عدو ويقول له لا تمشي يذبح ويتحلل او يطوف بالبيت فاذا دخل في النسك وتركه من غير الثلاثة يبقى محرم حتى يموت - 00:36:46

سيكون كل شيء يعمل وهو محرم لا يجوز استعمال طيب لا يجوز. جاء لاهله لا يجوز غطى رأسه لا يجوز. لبس ثياب يكون مشكلة هذا لذلك لابد قبله ان ندخل - 00:37:08

ان نتعلم احكام الحج عالماً الذي يريد ان يحج لابد له من واحد من الامرين. يمسك يد واحد عالم ويقول له يا اخي اتق الله في. تعال علمني او يقرأ الحج ويعرف اركانه وواجباته وسننه وادابه ومحظوراته كلها محصورة - 00:37:27
اركانه اربعة وواجباته سبعة ومحظورات سبعة. يحفظها وبعدين يمشي ويحج مع شيخ يعلمه ولا يدرس يكون الحج ناقص او فاسد علي الطلاق يعد يمين ويقع به الطلاق ام هو يمين - 00:37:48

لا يأخذ به شيء. نعم يقع به الطلاق ان نويته ولذلك ينبغي ان يبتعد المسلم عن الكلام في الطلاق الطلاق جد جد وهزل جد والفروج

مبنية على التضيق ابن عمر جاء واحد قال له طلقت زوجي منة مرة - [00:38:10](#)

خلوا بالك منك من ثلاثة وسبعة وتسعين تلاعب يرتكب احدكم الاحمق ويقول يا ابن عباس يا ابن عباس ما لي ولكم الله ملكك شيء ترسله بعدين تدم. لا تطلق الا اذا كنت جادا - [00:38:32](#)

ولا تتكلم عن الطلاق الا اذا كنت تريد تطلق اما تجعل للطلاق على لسانك يا اخي هذا لا ينبغي ماذا افعل يقول يرى النبي صلى الله عليه اكثر من الصلاة عليه - [00:38:50](#)

ومن اتباعه تراه ان شاء الله يقول من حج من اعتبر في اشهر الحج وبقي في مكة هل له ان يحج مفردا؟ لا هو يحج مفرد لكن هو متمتع الذي يأتي بعمره في اشهر الحج ويبقى في مكة اصلا هو يحج مفرد لكن هو متمتع لبقائه في مكة - [00:39:05](#)

ها هو ضابط العجز للمدن بالنسبة للحج عند حج بدن العجز يعني يكون الانسان فقير والحد الذي يحج بدن ينبغي ان يتقي الله ايوه ولذلك الحج عن الغير ضرورة الانسان يحج عن نفسه ويقف بعرفة. واذا كان فقير يقول اللهم اغني - [00:39:31](#)

الله يقول ادعوني هذا الموقف عجيب ولذلك لا يحج احد عن احد بمال الا اذا كان مضطر اضطرار شديد ان تحج لنفسك واسأل الله فان عجزت وكنت لا تستطيع الله كريم ان حججت بدل انت تجد الاجر وغيرك ممن حججت عنه - [00:39:56](#)

تجد الاجر ان كنت مضطرا لكن اذا كان الانسان غير مضطر لا ينبغي ان يجعل الحج عن البدل تجارة هذا لا ينبغي الحقيقة يقول اذا كان معي الصبي في الحج فكيف يكون احرامه اذا كان الصغير تنوي فقط - [00:40:20](#)

وتطوف به واذا كان مميز تلبسه الاحرام وتخليه يتوضأ اذا كان عنده سبع سنين ويطوف بنفسه. اما اذا كان صغير لم يميز تنوي له فقط وله الاجر ولك الاجر يقول اني اجد في نفسي حب الظهور - [00:40:37](#)

والرئاسة في الدين وحب المحمدة في الناس ولكني اكره ذلك فكيف النجاة من هذا؟ كون ان الانسان يحب ان يكون طيبا ويحب ان يكون تقيا هذا مجبول عليه الناس وهذا من المروءة - [00:40:55](#)

وكون ان الانسان يفعل للناس هذا امر اخر والذي يمارس الامر اذا كنت بمفردك هل انت اذا كنت في بيتك تصلي وتذكر الله وتقرأ القرآن وتخاف وتخشع وتبكي اذا امرك طيب - [00:41:14](#)

اما اذا كنت في بيتك لا تقرأ ولا تصلي ولا تذكر الله. واذا خرجت تقول استغفر الله. هذي مشكلة فالانسان هو الذي يعلم نفسه وهو الذي يميز نفسه. ولذلك ان الله جميل يحب الجمال - [00:41:35](#)

والمسلم يعني ينبغي ان يكون ثوبه جميل هيئته جميلة ويحب ان يرى اثر نعمه على عبده والمسلم ينبغي ان يكون طيبا وكلامه طيب ورائحته طيبة وجيازه طيبة. وكلامه طيب ويكون محبوب ومحمود والمحبة لها ثمن - [00:41:53](#)

لان الناس لابد ان الانسان يتصنع ويكرمها يعني لا يكافئ الاساءة بالاساءة ومن اراد منك شيئا تستطيع ان تفعله تفعله فان لم تستطع ترده ردا كما قال تعالى فقل لهم قولا - [00:42:20](#)

ميسورة يقول الذي يفوته طواف الافاضة. طواف الافاضة لا يفوت طواف الافاضة لا يفوت الذي يفوت عرفة. الحج عرفة اخطر شيء في الحج لعرفة لانها في خلال اربعة وعشرين ساعة اذا لم تقف بعرفة يفسد حجه - [00:42:38](#)

من طلوع الشمس او فجر اليوم التاسع الى طلوع الفجر اليوم العاشر ولذلك قال من صلى صلاتنا هذه وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار وقد تم حجه - [00:43:02](#)

اما طواف الافاضة يمكن تعمله في اي وقت حتى ولو بعد الحج بمدة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:43:23](#)